

## فابوس : فرنسا لا تنوي إرسال مدرّبين أو أسلحة إلى أوكرانيا لا فروف : الراغبون بتقويض اتفاقات مينسك كثر

حذر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف من إمكان تقويض اتفاقات مينسك الخاصة بالتسوية في أوكرانيا، داعياً منظمة الأمن والتعاون الأوروبي إلى مراقبة سحب الأسلحة الثقيلة.

وقال لافروف خلال لقائه رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي جيرار لارشيه أمس إنه اتفق ووزراء خارجية ربيعة فورماندي على إنشأة منظمة الأمن والتعاون الأوروبي بهذه المهمة، على أن يُمدد عملها وترد بمزيد من الدعم.

ويرى وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عدم وجود ضرورة الآن للبحث عن آليات مراقبة وتدقيق جديدة في ما يخص تسوية الأزمة في أوكرانيا.

من جهة أخرى، أعرب الوزير الروسي عن أمهه بأن تلتزم كيف تمهدت الخلفي عن المركزية في الحكم، مشيراً إلى أن هذه التعهدات ذكرت في الورقة المقدمة في مينسك من قبل الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند والمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل، وجرى التوقيع عليها أيضاً من قبل الجانب الأوكراني.

لافروف أشار إلى أن الراغبين بنسف اتفاق مينسك كثر، وهم موجودون ليس في أوكرانيا فحسب بل وخارجها أيضاً، وقال إن الأمر الآن يعتمد بشكل كبير على موضوعية وإخلاص المراقبين الذين يجب أن يضبطوا ما يجري على الأرض.

وأعرب لافروف عن قلق بلاده من عدم مراقبة المراقبين التابعين لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا لعمليات سحب الأسلحة الثقيلة، وأضاف: «نحن نتوجه بشكل مباشر لمنظمة الأمن والتعاون والتعاون لكي ترسل المنظمة مراقبين فوراً إلى المناطق المشار إليها في بعثة المراقبين في أوكرانيا».

إضافة إلى ذلك اعتبر وزير الخارجية الروسي أن الأزمة في العلاقات بين روسيا والاتحاد الأوروبي مفتعلة، وقال في مستهل اللقاء مع لارشيه إن «هذه العلاقات تتعرض الآن لاختيار خطير، وذلك لا يساعد في التعاون السياسي الخارجي، على رغم عدم انخفاض عدد الأخطار».

من جهة أخرى، بحث الوزير الروسي الوضع في أوكرانيا مع رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر بيتر ماوير.

وأشار بيان صدر عن الخارجية الروسية يوم الأربعاء إلى أن «لافروف بحث مع ماوير في لقاء عقد الثلاثاء الوضع الإنساني في جنوب شرقي أوكرانيا وكذلك مختلف مسائل التعاون القتالي».

والتقى مسؤول الصليب الأحمر مع أناتولي أنطونوف نائب وزير حقوق اللاجئين في فرنسا داعياً سلطاتها إلى الكف عن ترحيلهم قسراً خارج البلاد ومراعاة حقوقهم.

وقالت المنظمة في تقريرها السنوي إن الشرطة الفرنسية أوقفت في آذار الماضي عند محطة الطائرات غاري دي ليون 85 سوريا «ولم تمنحهم إمكان تقديم الوثائق للحصول على حق اللجوء بل منحوا شهراً واحداً فقط لكي يغادروا فرنسا».

وأشارت إلى أنه في تشرين الأول الماضي كان هناك الفغان و500 مهاجر ولاجئ من أفغانستان واثيوبيا وأرتيريا وسورية يسكنون في ظروف سيئة جداً يهدد حياتهم المناطق الفرنسية، وكان أغلبهم ينوي التوجه إلى بريطانيا، وفي أيار أجبرت السلطات حوالي 700 منهم على ترك أماكن سكنهم قسراً في وقت يستمر الحديث عن بناء مركز إيواء جديد للاجئين.

وذكرت المنظمة كذلك، اعتماداً على معطيات رسمية لبيداية العام، أن هناك أكثر من 19 ألف شخص في 492 مستوطنة غير شرعية في فرنسا، غالبيةهم من العجز الرومان والبلغار ومن يوغوسلافيا السابقة.

وأكدت أن «السلطات الفرنسية تستمر بطردهم قسراً من البلاد على مدار كل العام، ويحسب معطيات رابطة حقوق الإنسان والمركز الأوروبي لحقوق العجز تم طرد أكثر من 11 ألف شخص قسراً من البلاد خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الماضي».

وأضافت المنظمة الدولية أنه ومع أن السلطات الفرنسية تحاول حل مشكلة السكن لمن يعيش في المستوطنات غير الشرعية إلا أن الكثير من العائلات لا تحصل على سكن بديل. «فمثلاً، في 10 يونيو طرد 400 شخص من أكبر مستوطنة في مارسيل، بينما عرض على 18 عائلة فقط سكن بديل».



الدفاع الروسي، حيث أفاد المكتب الإعلامي لوزارة الدفاع الروسية بأن الجانبين بحثا التعاون بين الوزارة والمنظمة الدولية في تطبيق القانون الإنساني.

وفي السياق، أعلن وزير الخارجية الفرنسي لوران فابوس أن السلطات الفرنسية لا تنوي إرسال مدرّبين عسكريين أو توريد السلاح إلى أوكرانيا خلافاً لبريطانيا التي اتخذت موقفاً متشدداً.

وكان رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون أعلن في كلمة خلال اجتماع لجنة العلاقات في مجلس العموم البريطاني الثلاثاء 24 شباط أن بلاده ستسأل مربيها إلى أوكرانيا لتدريب العسكريين الأوكرانيين.

وقال فابوس إن «بريطانيا تتخذ موقفاً متشدداً وتنتظر في الإجراءات التي تحدثت عنها (توجيه مدرّبين عسكريين) وهو ما أعلنه رئيس الوزراء ديفيد كاميرون. نحن من جانبنا نتخذ كذلك موقفاً صلباً، في دعم تسوية الأزمة الأوكرانية».

وفي السياق، أعلن عسكريون أميركيون إرسال مجموعة صغيرة تتألف من 5 إلى 10 خبراء عسكريين الأسبوع المقبل إلى غرب أوكرانيا للمساعدة في تجهيز مدرّبين طبيين في الجيش الأوكراني.

وبذلك، تصبح هذه المجموعة الثانية التي ترسلها الولايات المتحدة حيث دربت مجموعتها الأولى العام الماضي نحو 300 جندي أوكراني على أسس تقديم المساعدة الطبية في ساحات القتال.

وأفادت سلطات دونيتسك بأن شخصين. وأكد التقرير أن «غالبية من قتل بالصواعق الكهربائية كانوا عزلاً ولا يمثلون خطراً جدياً، ومع ذلك استخدمت الصواعق الكهربائية ضدهم».

ولفت واضعوا التقرير الانتباه إلى الاستخدام غير المبرر للقوة من قبل الشرطة عند تفريق التظاهرات والاحتجاجات ما تسبب بإصابات في صفوف الناس والصحافيين على حد سواء. وأضافوا أن «حوادث أخرى عدة تعكس ضرورة إعادة النظر في معايير الشرطة بالولايات المتحدة من حيث استخدام القوة».

ودعت منظمة حقوق الإنسان مجلس الأمن الدائم إلى الاعتناء عن استخدام حق «الفتوى» لدى اتخاذ القرارات الخاصة بحالات الإبداء الجماعية وجرائم الحرب والجرائم



## كيري يصب الزيت على نار التوتر بين ننتياهو والإدارة الأميركية تنسيق «إسرائيلي» - سعودي في كل ما يتعلق بإيران

ودخلت مستشارة الأمن القومي سوزان رايس على خط السجال محذرة من عواقب خطاب ننتياهو المرتقب أمام الكونغرس. وقالت إن خطاب ننتياهو أمام الكونغرس سيكون «هداماً لبنية العلاقات بين «إسرائيل» والولايات المتحدة».

ترافق مع تنسيق «إسرائيلي» - سعودي في كل ما يتعلق بإيران بحسب القناة الثانية، حيث نقل محرر الشؤون الخارجية في القناة الثانية عراد نير عن مسؤول أوروبي قوله له إن السعودية «تنسق على نحو كامل مع «إسرائيل» في كل ما يتعلق بإيران، إلى حد أنه في المحادثات المغلقة التي يجريها مع دبلوماسيين وبلغوا عن استعدادهم للسماح لسلاح الجو «الإسرائيلي» بعبور مجالهم الجوي في طريقه لمهاجمة إيران إذا كان هناك حاجة إلى مثل هذا الهجوم».

احتدام السجال الأميركي - الإسرائيلي، ينذر بتفاقم الخلاف بينهما ولا سيما على ضوء ما قاله مصدر مقرب من الإدارة الأميركية للقناة الثانية من أن المواجهة مع ننتياهو تمنع أي إمكان للبحث من ضمانات أمنية «إسرائيلي» كجزء من الاتفاق المتبادل مع إيران.

وتأتي تصريحات كيري في سياق ما اعتبره مراقبون توتراً في العلاقة بين الإدارة الأميركية وحكومة ننتياهو بعد تحديد موعد كلمة ننتياهو أمام الكونغرس في البداية من دون علم إدارة أوباما، حيث خالف الجمهوريون التقاليد الدبلوماسية بعدم شتارهم مع البيت الأبيض أو مع ديمقراطي الكونغرس قبل دعوة ننتياهو لإلقاء كلمة أمام جلسة مشتركة لمجلس النواب والشيوخ.

وعقب ذلك اتهم البيت الأبيض «إسرائيل» بتشويه موقفه في المحادثات النووية مع إيران، من خلال تسريب معلومات بشكل انتقائي، وهو ما زاد حدة التوتر قبل كلمة ننتياهو أمام الكونغرس.

استدعى كلام كيري رداً «إسرائيلياً» من مصادر ننتياهو، فقال أودي سيغل، مراسل الشؤون السياسية في القناة الثانية إن مصادر «إسرائيل» قالت إن «إسرائيل» ليست بحاجة إلى الولايات المتحدة الأمريكية لكي تعرف ما يحدث داخل المحادثات مع إيران، فنحن لدينا أجهزة استخبارات وهناك شركاء آخرون في هذه المحادثات، وما يصلنا من الأميركيين يكفي للقول إن الأمر يتعلق باتفاق سيء».

قال وزير الخارجية الأميركي جون كيري في إشارة إلى رئيس الوزراء «الإسرائيلي»، إن «مناقشة الاتفاق النووي قيد التفاوض مع إيران لا يعرفون عمّا يتحدثون».

وتحدث كيري إلى الكونغرس قائلاً إنه يتوقع أن يعرف قريباً ما إذا كانت إيران مستعدة لوضع خطة مقبولة يمكن التحقق منها لإقناع القوى الكبرى بأنها لا تسعى لتصنيع سلاح نووي.

وبعد ننتياهو رسالة إلى سينا تورديفات، رفض فيها دعوة النواب الديمقراطيين للاجتماع معهم في مجلس الشيوخ الأميركي خلال زيارته واشنطن الأسبوع المقبل، قائلاً: «أؤكد لكم أن نيتي الوحيدة من قبول (الدعوة) هي التعبير عن مخاوف إسرائيل الخطيرة من اتفاق نووي محتمل مع إيران قد يهدد وجود بلدي».

وقد أثار ذلك على ما يبدو وزير الخارجية الأميركي الذي قال خلال جلسة الاستماع أمام الكونغرس إن من يتدخل الآن ليقول: «نحن لا يعجبنا هذا الاتفاق أذاك... لا يعرف ما هو الاتفاق. لا يوجد اتفاق حتى الآن». وأضاف: «وأننا أنهه الناس لينظروا ويروا ما الذي ستتمخض عنه هذه المفاوضات».

من جهة أخرى، طالبت بعثة المراقبة الخاصة التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا الجانبي النزاع بتقديم معلومات حول سحب الأسلحة الثقيلة بأسرع وقت ممكن.

وأشار رئيس بعثة المراقبين أرتوغورل أباكان إن أطراف النزاع يجب أن توضح ما هي الأسلحة الثقيلة التي تملكها وأين توجد، وما هي الطرق التي ستستخدمها لسحب هذه الأسلحة وكيفية سحبها، وما هي المواقع التي ستسحب إليها. وأكد أباكان أن بعثته قادرة على مراقبة عملية سحب الأسلحة، معرباً عن أمهه في أنها ستتمكن قريباً من تأكيد ذلك رسمياً.

يذكر أن بعثة المراقبين الدوليين أعلنت في وقت سابق أنها لا تستطيع حالياً تأكيد سحب الأسلحة الثقيلة من قبل أطراف النزاع في شرق أوكرانيا.



## الرئيس القبرصي في موسكو لتطوير العلاقات

التقلبات في سوق الطاقة، وانخفاض أسعار المنتجات النفطية، فضلاً عن الأزمة في منطقة اليورو والعقوبات على روسيا، والعقوبات الجوانبية التي فرضتها روسيا على واردات المنتجات الغذائية من دول الاتحاد الأوروبي والتي شملت قبرص أيضاً.

ويملك قطاع المصارف الروسي حضوراً قوياً في السوق القبرصية، حيث تعمل بنشاط هناك فروع مصرف «VTB» الروسي و«سبيريتك» ومصرف «برومسيفان» بنك، كما شاركت روسيا في مساعدة قبرص في تسوية أزمة الديون، ففي عام 2011 منحتها قرضاً بقيمة 2.5 مليار يورو.

في مجال الطاقة تحتل شركة «لوك أويل» الروسية مركزاً مهماً في سوق الطاقة على الجزيرة المتوسطية حيث تسطير على نحو 9 في المئة من مبيعات موارد الطاقة فيها، وتملك نحو 33 محطة للوقود على الجزيرة. ولقبرص شعبية خاصة بالنسبة إلى السياح الروس ووفقاً للإحصاءات الصادرة عن منظمة الرحلات السياحية إلى قبرص، في عام 2013 زار الجزيرة نحو 609 آلاف سائح روسي، ليرتفع العدد عام 2014 بنسبة 5 في المئة إلى 636.8 ألف سائح.



بوتين خلال لقائه الرئيس القبرصي

الماسوية في البحر المتوسط عند محاولة اللاجئين الوصول إلى شواطئ أوروبا.

واعترفت المديرية العليا للبحوث في المنظمة أنها ليستت أن ردة فعل المجتمع الدولي غير كافية إزاء وضع السكان المدنيين في مناطق الأزمات وارتفاع عدد اللاجئين واستخدام أسلحة محرمة، خلال عام 2014 الماضي.

وأكدت نيسنتان أن الرؤساء العالميين يستمرون علنياً بالظاهر بعدم القدرة على فعل شيء من أجل حماية المجتمع المدني. وهذا الموقف بالنسبة لنا يعتبر أولاً ومجداً وثانياً قصير النظر». وتابعت أنه «نظراً إلى ذلك، فإن إحدى دعواتنا التي تضمنها التقرير موجهة إلى الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن، وهي الامتناع عن حق الفيتو في الحالات التي تظهر فيها إبادة وغيرها من الخروقات الجماعية لحقوق الإنسان وجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية».

ودعت المنظمة إلى تقييد استخدام بعض أنواع الأسلحة خصوصاً المتفجرة منها والتي لا يمكن التحكم بنتائجها ومن المحتمل استخدامها عشوائياً، وإلى حظر توريد السلاح إلى الأماكن التي يمكن فيها انتهاك حقوق الإنسان وحقوق المساعدات الإنسانية.

وقالت أنها ليستت خلال تقديمها التقرير رداً على سؤال حول إمكان توريد الولايات المتحدة السلاح إلى أوكرانيا إن موقف المنظمة بهذا الصدد يتطابق مع موقفها من أية توريدات للسلاح، «فنحن نصر على أن السلاح يجب أن لا يورد للشبكات المتورطة في انتهاك حقوق الإنسان. لذلك إذا جرى مثل هذا التوريد، فإننا سنصر على ضرورة مراقبة أية شبكات من الجيش الأوكراني كانت متورطة في أية انتهاكات لحقوق الإنسان» لكي لا يقع السلاح بيدها.

وأفاد مصدر أمني فرنسي أن خمس طائرات من دون طيار مجهولة الهوية، حلقت لليلة الثانية على التوالي فوق مواقع مختلفة في سماء العاصمة الفرنسية باريس.

وكانت خمس طائرات قد حلقت ليل الاثنين، الثلاثاء، فوق مناطق عدة في باريس من دون أن يقبض على مشغليها. وكان مصدر فرنسي أمني قد أكد الثلاثاء، أن خمس طائرات من دون طيار على الأقل حلقت فوق مواقع مختلفة في باريس، منها السفارة الأميركية وبرج «إيفل».

ونقلت وكالة «آ ف ب» عن مصدر فرنسي أن طائرة من دون طيار شوهدت قرب السفارة الأميركية بعيد منتصف ليل الاثنين، إضافة إلى طائرات من دون طيار «حلقت أيضاً فوق برج إيفل ونصب الإنقاذ وكذلك ساحة الكونكورد». وأضاف المصدر أنه «قد يكون ذلك عملاً منسجماً لكننا لا نملك أي معلومات إضافية في الوقت الحاضر».

وقال مصدر آخر إن أجهزة الشرطة حاولت ليلاً: «اعتراض المشغلين لكنهم لم تمكن من رصد مكائهم». من جهتها، قالت صحيفة «لوفيفارو» الفرنسية أنه وفقاً للمعلومات الأولية، فإن الطائرات التي شوهدت الليلة

## بنغلاديش : إصدار مذكرة توقيف زعيمة المعارضة خالدة ضياء

تخضر إلى القضاء 40 مرة. وكان جهاز الشرطة في بنغلاديش أعلن الاثنين مقتل أكثر من 100 شخص في أعمال عنف وقعت في الأسابيع الأخيرة، بين أنصار رئيسة الوزراء الشبيخة حسينة وزعيمة المعارضة خالدة ضياء.

وتطالب خالدة ضياء بتنظيم انتخابات تشريعية جديدة بعدما قاطعت أحزاب المعارضة اقتراعاً مثيراً للجدال العام الماضي واتهمت السلطات بالتزوير. وتتهم رئيسة الحكومة الشبيخة حسينة واجد باستمرار مناصبتها بالتسيب به «القوضي» في البلاد. وتهدد الحكومة بملاحقتها بتهمة القتل بسبب العنف الذي تنسب به حركة الاحتجاج.

وتفرض السلطات على ضياء البقاء في مكتبها منذ الثالث من كانون الثاني عندما دعت أنصارها إلى تعطيل وسائل النقل في جميع أنحاء البلاد من أجل الإطاحة بمنافستها رئيسة الحكومة الشبيخة حسينة واجد.

إلى ذلك قال الحزب الذي تنتهي إليه ضياء إن «مذكرة التوقيف صدرت لضرب حركتها». وصرح المتحدث باسم الحزب سير الكبير «لكن هذا لن يجدي وسيؤدي إلى نتائج عكسية. سيعزز تصميم أنصارنا».

من جهة أخرى، قال المدعي مشرف حسين إن المحكمة «لا خيار لديها سوى إصدار مذكرة التوقيف، ضد ضياء لأنها لم

أمر القضاء البنغالي أمس بتوقيف زعيمة المعارضة خالدة ضياء بعد تبغيها عن جلسة الاستماع في قضية فساد، ما ينذر بتأجيل الأزمة السياسية التي تعصف بينغلاديش.

وتتهم السلطات ضياء باختلاس حوالي 650 ألف دولار في قضيتين متفصلتين عندما كانت رئيسة للوزراء بين 2001 و2006. وهي تهمة قد تؤدي للحكم عليها بالسجن مدى الحياة.



إحدى الطائرات فوق باريس

## تحليق جديد لطائرات من دون طيار في سماء باريس

الماضية ليست من حجم تلك التي شوهدت الليلة قبل الماضية نفسه، حين حلقت 5 طائرات فوق مناطق حساسة بباريس.

وأشارت الصحفية إلى مجموعة من المارة والشرطة قاموا بتصوير التحليق لحسة، وتم إرسال شرائط الفيديو إلى محققي وحدة حرس الطيران (GTA)، حيث تم تشكيل خلية من عشرة أفراد على خلفية تحليق ليلية الخالدة.

وهذه الطائرات بيع منها نصف مليون قطعة العام الماضي، وقد يعرض تشغيلها بطريقة غير شرعية المشغل للسنن ستة وولدف غرامة قيمتها خمسة وسبعون ألف يورو. الشرطة تقول إن هذه الطائرات أخف من أن تتسبب بضرر مهم إذا اصطدمت بمبني. لكن تقارير تحدثت عن مخاوف من أن يجد مهاجمون محتلمون وسيلة ليربطوا بها متفجرات أو مواد كيميائية سامة.

أما الأمر الثاني، فهو عجز القوات الجوية عن القيام بأي خطوة نتيجة عدم وجود إجراءات تقوم بها، إذ لم تستطع الإدارات وكل التجهيزات الإلكترونية الموجودة في فرنسا رصد هذه الأجسام الطائرة.